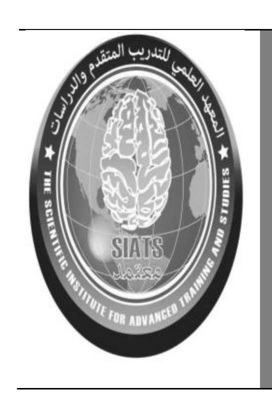


SIATS Journals

Journal of Islamic Studies and Thought for Specialized Researches

(JISTSR)

Journal home page: http://www.siats.co.uk



مجلة الدراسات الإسلامية والفكر للبحوث التخصصية

العدد 3، المجلد 1، تشرين الأول، أكتوبر 2015م.

e-ISSN: 2289-9065

3D TECHNIQUE IS ONE OF THE EXPERIMENTAL METHODS OF SCIENCE TO DEMONSTRATE THE SCIENTIFIC MIRACLE IN THE HOLY QURAN

تقنية الأبعاد الثلاثية أحد وسائل العلم التجريبي لبيان الإعجاز العلمي في القرآن الكريم

عبد الله حمد سعيد الجنيبي

azzad_1998@hotmail.com

د/ عدنان محمد يوسف، د/ نجم عبدالرحمن خلف

د/ محمد مستقيم بن محمد ظريف

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية/ ماليزيا

1436هـ - 2015م



ARTICLE INFO
Article history:
Received 28/6/2015
Received in revised form 7/7/2015
Accepted 15/9/2015
Available online 15/10/2015

Keywords:
Insert keywords for your paper

الملخص

الحمد لله رب العالمين الذي أنزل القرآن العظيم معجزة أبدية خالدة ، والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد: فإن من عظمة القرآن الكريم أنه جاء هداية ورحمة، وإعجازاً أنزله الله عز وجل منهج صلاح للبشرية، لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، رحمة مهداة للناس كافة في كل الدهور والعصور.

ونحن في عصر العلم وتوسع المعرفة والتقنيات والمخترعات والبحث العلمي؛ نجد أن ما توصل إليه العلم اليوم من وسائل البحث والمنهج التجريبي في شتى العلوم، يكشف لنا علوماً كانت بالأمس في علم الغيب، وتأتي هذه الوسائل والتقنيات لتساهم في إيضاح وتفسير الحقائق العلمية، والنظر إليها عن قرب وبتفاصيل أكثر دقة مما سبق؛ ومن هذه الوسائل استخدام تقنية الرؤية للحقيقة العلمية بأبعادها الثلاثة بدلاً من بعد واحد أو بعدين مما يُمَكّن الباحث من الوصول إلى تفاصيل الحقيقة العلمية واكتشافها من جوانب عدة.

ومن أجل الإحاطة بالبحث فإنني سأتعرض لبعض الأمثلة لتقنية الأبعاد الثلاثية ودورها في إيضاح الصورة الإعجازية، و محاولة تقديم تفاصيل أدق فيما يتعلق بالآيات الكونية في الآفاق، ومساهمة هذه التقنية في العلم التجريبي في الوصول إلى فهم الحقيقة العلمية بشمولية تقربنا من فهم إشارات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، وذلك بعد التعرض لثلاثة محاور ذات الصلة بالموضوع:

المحور الأول: الإعجاز العلمي وأهميته في عصر التقنيات المعاصرة.



المحور الثاني: دور المنهج التجريبي المعاصر من خلال استخدام تقنية الأبعاد الثلاثية في كشف الإعجاز العلمي في القرآن.

المحور الثالث: الإعجاز العلمي من أكبر الأدلة على خلود القرآن وعالمية الإسلام.



المحور الأول

الإعجاز العلمي وأهميته في عصر التقنيات المعاصرة

إذا ما أردنا التحدث عن الإعجاز العلمي في عصر التقنيات الحديثة، لابد لي وأن أذكر المصطلح الذي يكاد أن يجمع عليه علماء الإعجاز في عصرنا الحاضر:

وهو إخبار القرآن الكريم بحقيقة أثبتها العلم التجريبي، وثبت عدم إمكانية إدراكها بالوسائل البشرية في زمن الرسول ﷺ مما يُظهر ويؤكد صدقه فيما أخبر به عن ربه سبحانه وتعالى[1] .

من خلال النظر في هذا التعريف يتبين لنا طبيعة العلاقة بين الإعجاز العلمي والمنهج التجريبي المعاصر، فبالمنهج التجريبي المعاصر تم كشف الحقائق العلمية القرآنية، ومن الخطأ لتحديد معنى الإعجاز العلمي للقرآن الكريم هو تضمينه كل نظرية علمية، ومنشأ الخطأ في هذه النظريات أنها في تجدد دائم، وفي نقص وغموض دائمين تبعاً لسنة التقدم، والخطأ أحياناً أخرى حتى تقترب من الصواب.

فأي نظرية منها تبدأ بالتخمين وتخضع للتجربة حتى يثبت يقينها، أو يتضح زيفها وخطؤها ، ولهذا كانت عرضة للتبديل، فكثير من القواعد العلمية التي ظن الناس أنها مسلمات تزعزعت بعد ثبوت، وتقوضت بعد رسوخ، فاسْتُؤْنِفَتِ التجارب فيها مرة أخرى [2].

ومن ذلك يتأكد لنا خطأ الاعتقاد الذي يظنه كثير من المهتمين بالدراسات القرآنية المعاصرة أن الإعجاز العلمي للقرآن الكريم هو كل ما بالإمكان الوقوف عليه من مكتشفات بتدبر القرآن الكريم على ضوء المعارف الحديثة؛ لأننا إذا فسرنا القرآن الكريم بها تعرضنا في تفسيرنا للنقائض كلما تبدلت القواعد العلمية، أو تتابعت الكشوف بجديد ينقض القديم، أويبقين يبطل التخمين، إذ غاية الإعجاز العلمي حث المسلمين على التفكر والتفكير ، والتدبر والنظر في الكون وآياته، وفتح الأبواب أمام المعرفة، ودعوتهم إلى الدخول بها، والتقدم فيها، وقبول كل راسخ وجديد من

---

[1] – النابلسي، محمد راتب ، موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة ص19و23، والنجار، زغلول، من آيات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم ص33.

[2] – القطان، مناع، مباحث في علوم القرآن الكريم، ص 247، وينظر: حسين، جمال نصار، الخطاب القرآني المعاصر ص66.



العلوم، فلا تتوقف حركة العقل في تفكيره، أو يحول بينه وبين الاستزادة من المعارف والعلوم مااستطاعوا إلى ذلك سبيلا، وليس ثمة كتاب من كتب الله تعالى في الأديان السابقة يكفل هذا الجانب بمثل ما يكفله القرآن العظيم، فهو كتاب إعجاز معرفي وعقيدة وهداية، يرقى فوق الزمان ويخاطب الضمير فيحيي بواعث الخير والفضيلة وعوامل النمو والازدهار[3] .

وأما أهمية الإعجاز العلمي في عصر التقنيات الحديثة، فتبين بما تواترت فيه الأخبار في عصرنا الحاضر بدخول الإسلام عدد لابأس به من علماء الغرب ومفكريه، الذين تكشفت لهم الحقائق القرآنية فوقفوا أمامها منبهرين، وأعلنوا إسلامهم [4]، فهذا من أهم أساليب الدعوة إلى دين الله عز وجل مناسبة لعصرنا الحاضر، لغة العلم والمعرفة، وتطور الوسائل التقنية الذي نعيش فيه، ليتبين أن القرآن الكريم حقٌّ، وما من شيء يجعلهم يذعنون إليه كإذعانهم للعلم على اختلاف أديانهم وأجناسهم.

لقد جعل الله عز وجل النظر في ملكوت السموات والأرض، الذي تقوم عليه العلوم التجريبية طريقاً إلى الإيمان به وبرسوله ﷺ ، وطريقاً إلى الإيمان بدينه الحق الذي يدعو إلى العلم والعلم يدعو إليه، وسيجد الباحثون المسلمون في كلام الخالق سبحانه عن أسرار مخلوقاته أدلة تهديهم في أثناء سيرهم في أبحاثهم ما تقرّب لهم النتائج، وتوفر لهم الجهود[5] .

فيتضح لنا أن القيام بأبحاث الإعجاز العلمي في عصر التقنيات الحديثة من أهم فروض الكفاية؛ لما له أهمية كبرى في تقوية إيمان المؤمنين، ودفع الفتن التي يحاول الملحدون إلباسها على عقول المسلمين، كما أنها تساعد على فهم خطاب القرآن الكريم وتحفيز المسلمين للأخذ بأسباب النهضة العلمية التي تتوافق مع ديننا الحنيف، والتي سبقتها الإشارة القرآنية في قوله تعالى: ﴿ سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أو لم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد ﴾ [فصلت : الآية 53] .

---

[3] – مباحث في علوم القرآن ن مرجع سابق، ص247-249 .

[4] – من الكتاب الذين اهتموا بهذا الأمر المهندس: علاء الدين شمس الدين المدرس، حيث أورد في كتابه (القرآن يقوم وحده) عددا لابأس به من القصص التي تبين قصة إسلام علماء ومشاهير تأثروا بالقرآن العظيم من خلال اطلاعهم وإعجابهم بالآيات الكونية المذكورة في القرآن الكريم. وكتاب (علماء ومشاهير أسلموا) للمهندس نايف منير فارس.

[5] – النابلسي، محمد راتب، موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، مرجع سابق، ص 29 .



المحور الثاني

دور المنهج التجريبي المعاصر من خلال استخدام تقنية الأبعاد الثلاثية في كشف الإعجاز العلمي في القرآن

لبيان هذا المحور لابد لنا وأن نوضح كيف تتم عملية تقنية الأبعاد الثلاثية ، هذا التصوير ثلاثي الأبعاد يسجل وصفاً مجسماً للأجسام، وهذه الطريقة تقلد عمل العينين. فالعينان تُكونان صورتين من زاويتين مختلفتين قليلاً للجسم المرئي بسبب فرق المسافة بين العينين، وترسل العينان الصورتين إلى المخ حيث يتم دمج الصورتين فيظهر الشيء أمامنا مجسماً، أي أننا نستطيع تقدير عمق الشخص أو الشجرة في الصورة، وكذلك تقدير القريب والبعيد. أما إذا استخدمنا عيناً واحدة فلا يمكننا تحديد العمق أو بعد الأشياء المرئية.

تستخدم كاميرا ذات عدستين للتصوير الثلاثي الأبعاد بحيث تكون المسافة بين العدستين مثل المسافة بين العينين، فالعينان تبعدان الواحدة عن الأخرى بمقدار ثلاث بوصات (7.5)سم تقريباً، وتتم عملية التصوير كالمعتاد ولكن في كل لقطة تصور صورتين واحدة من اليمين نسبياً، وواحدة من الشمال نسبياً بالنسبة للشيء الذي نقوم بتصويره، ولمشاهدة الصور المجسمة ينظر بالعين اليمنى إلى الصورة اليمنى، وينظر بالعين اليسرى إلى الصورة اليسرى. تقوم العينان والمخ بتركيب الصورة المجسمة تلقائياً وتبدو لنا صورة مجسمة.

ولكي نضرب مثالاً على **دور المنهج التجريبي المعاصر من خلال استخدام تقنية الأبعاد الثلاثية في كشف الإعجاز العلمي في القرآن** نقرأ الآية الكريمة من قول الله سبحانه وتعالى:

﴿ وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰ ﴾ [النجم: آية 45] ، أي وأنه ابتدع إنشاء الزوجين الذكر والأنثى، وجعلهما زوجين، لأن الذكر زوج الأنثى، والأنثى له زوج فهما زوجان، يكون كلّ واحد منهما زوجاً للآخر. فالزوجين ليس المقصود بهما أزواج الانسان كآدم وحواء أو الرجل والمرأة فقط، وإنما النوعين أو الصنفين من أزواج كل شيء حي ﴿ سُبْحَانَ ٱلَّذِي خَلَق ٱلأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنبِتُ ٱلأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لاَ يَعْلَمُونَ ﴾، الكلمات في تفسير الآية مختارة بعناية، فمعنى كلمة ابتدع في قاموس المعاني "ابتدع في الشَّيءِ : بَدَعَه، ابتكره واستحدثه، أنْشَأه على غير مثالٍ سابقٍ" بينما معنى كلمة انشاء فهو "حدَث وتجدّد". أي أن الله تعالى ابتكر مبدأ التزاوج على غير مثال سابق. ففي علم الجينات، وبالمصادفة! تسمى نقاط التقاء الجينات علمياً بـ الأزواج الأساسية أو Base Pairs وهي اللبنة الأساسية



لإنشاء أزواج الكروموسومات أو الحمض النووي، عملية الإنشاء هذه هي عبارة عن عدة اجراءات بمقياس الـ نانو متر (واحد بالمليار من المتر) مصممة بدقة عالية حيث يتم تخزين الرمز الجيني والذي يعادل حجم المعلومات المخزنة به 3 جيجا بايت ويبلغ طوله ما يقارب المترين، حيث يخزّن داخل نواة الخلية التي لا يتجاوز قطرها 30 بالمليون من المتر، إذ يتم لف الحمض النووي بطريقة مبهرة ومن ثم لفه مرة أخرى لتصغير طوله. عند انقسام الخلايا يتم تفريق اللولب ومن ثم نسخ الجين المعني بالعملية المطلوبة ومن ثم ترجمته لإنتاج البروتينات التي يحتاجها الجسم وذلك من خلال رسائل كيماوية تنتجها غدد الجسم، عملية الانشاء هذه تتم في كل خلية من جسمك وفي هذه اللحظة، هذا هو نظام التزاوج الذي خلقه الله، وهكذا يخلق الله التنوع في الحياة، وهكذا جعلنا شعوبا وقبائل. عندما وجد العلماء صبغة جينية مشتركة بين كافة المخلوقات، قالوا أن هذه المخلوقات نشأت من أصل واحد ... ولم يقولوا أن الخالق واحد! فـ ﴿ سُبْحَانَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنبِتُ ٱلأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لاَ يَعْلَمُونَ﴾ [6].

هذه العملية (عملية لف الحمض النووي ومن ثم لفه مرة أخرى لتصغير طوله) فبهذا العلم التجريبي الحديث من خلال التصوير ثلاثي الأبعاد، توصل العلماء إلى إثبات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم فكانت أكثر وضوحاً بها زادت إيمان المؤمن إيماناً وكانت طريقاً للدعوة إلى الإيمان لمن كان غير مؤمن، وأنها ليست فقط عند الإنسان وإنما كما قال الله تعالى مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لايعلمون.

المحور الثالث

الإعجاز العلمي من أكبر الأدلة على خلود القرآن وعالمية الإسلام

بما أن رسالة النبي محمد ﷺ هي خاتمة الرسالات، وديننا الإسلامي هو خاتم الأديان والشرائع، ولوجود العلاقة بين الإعجاز العلمي والمنهج التجريبي المعاصر، عرفنا أن حكمة الباري سبحانه وتعالى قضت أن تكون معجزة الإسلام معجزة باقية وخالدة بجانبه تؤيده وتعززه إلى قيام الساعة، فاختار سبحانه أن تكون معجزة تصلح للبقاء ، فكان القرآن الكريم بما اشتمل عليه من الإشارات لحقائق وسنن ونواميس علمية كثيرة ، أخبر عنها قبل أكثر من ألف

---

[6] – انظر : http://fussilat.org/2015/06/15/%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%88%D9%86-



وأربعمائة سنة دليلاً واضحاً على أنه وحي من الله ﷻ مشتملة على جملة من المظاهر والحقائق الموجودة في آفاق هذا الكون، والتي قد يصل إليها العلماء في المنهج التجريبي المعاصر بما لديهم من وسائل علمية حديثة ومتطورة يوماً بعد يوم ؛ فكانت للجميع برهاناً على أن القرآن الكريم هو كلام الله تعالى، وأن محمداً ﷺ رسول الله ورسالته خاتمة الرسالات، وأنه لاينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى، فقد كتب الله عز وجل للقرآن الكريم البقاء والخلود إلى يوم الدين، حتى يرث الله الأرض ومن عليها، لأن مسيرة العلم خالدة مادامت السموات والأرض، فهو قائم في الدنيا يتحدى كل منكر إلى قيام الساعة، قال الله تعالى:

﴿ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكلٍ جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ﴾ [المائدة: آية 48][7].

وما دامت البراهين مبنية على الحقائق العلمية هي اليوم من أكثر القناعات فاعلية للتحقق بهذا اليقين في صحة وخلود القرآن الكريم وعالمية الرسالة الإسلامية ، فهو دعانا إلى التدبر والتأمل والتنقيب والبحث، ولم يكن ذلك هو موقف الإسلام فحسب لكنه تجاوز إلى حثه الدائم على النظر والتفكر والسير بلا قيد على النظر العقلي والبحث العلمي دون حدود[8].

ومما يجب علينا أن لا ننسى حقيقة في غاية الأهمية وهي أن العلماء المسلمين قاموا بدورهم البناء لما استجابوا لدعوة القرآن الكريم، فازدهرت عصور حضارة الإسلام بما توصلوا إليه من حقائق كونية ومواكبة للحركة العلمية الإنسانية، وابتكارهم للمنهج العلمي الذي يعد من أعظم إنجازات علماء المسلمين، فأفادوا النهضة العلمية المعاصرة التي توصلوا إليها من خلال المنهج التجريبي، إلى كشف الكثير من حقائق الكون التي أشار إليها قرآننا العظيم، فأصبحت استجابتهم للقرآن سبباً مباشراً في اكتشاف هذه الحقائق بما قدموه من إنجازات علمية كانت وما زالت بمثابة المرتكزات التي قامت عليها النهضة العلمية الحديثة في اكتشاف أسرار الكون المبهرة [9].

[7] – أحمد، يوسف الحاج، موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة المطهرة ص 18–19 . والندوي، أبو الحسن ، دراسات قرآنية ص49.

[8] – النجار، زغلول، ومن آيات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم ج1/ص7 . والسويدي، يوسف، الإسلام والعلم التجريبي ص6–7.

[9] – المصدر السابق.



إن تفصيل البراهين العقلية من الإعجاز العلمي على صحة وخلود القرآن الكريم وعالمية الرسالة السماوية الإسلامية، لا يحتويها بحث واحد، أو دقائق معدودة، فجميع الكتب والمؤلفات في الإعجاز العلمي هي شواهد على هذا البرهان، وأكتفي بما ورد من كتاب الطبيب الباحث الفرنسي البروفيسور **موريس بوكاي** في كتابه (**القرآن والتوراة والإنجيل – دراسة الكتب المقدسة في ضوء المعارف الحديثة**) يقول فيه:

" لقد أثارت هذه الجوانب العلمية التي يختص بها القرآن دهشتي العميقة في البداية، فلم أكن أعتقد قط بإمكان اكتشاف عدد كبير إلى هذا الحد من الدعاوى الخاصة بموضوعات شديدة التنوع، ومطابقة تماماً للمعارف الحديثة ، وذلك في نصٍ كُتبَ منذ أكثر من ثلاثة عشر قرناً"[10] ، ويقول في مكان آخر موضحاً صحة القرآن الكريم: " صحة القرآن التي لاتقبل الجدل تعطي النص مكانة خاصة بين كتب التنزيل، ولا يشترك مع نص القرآن في هذه الصحة لا العهد القديم ولا العهد الجديد "[11] ، ثم توصل بعد موازنات بين القرآن الكريم والتوراة في ضوء الكشوف الحديثة في عالم الطبيعة، والفلك، وعلم الحياة، والطب، والتاريخ، إلى نتيجة حاسمة بقوله: " إن مقارنة عديد من روايات التوراة مع روايات نفس الموضوعات في القرآن الكريم تبرز الفروق الأساسية بين دعاوى التوراة غير مقبولة علمياً وبين مقولات القرآن التي تتوافق تماماً مع المعطيات الحديثة "[12] .

ثم يختم **موريس بوكاي** كتابه الرائع بقوله: " ولا يستطيع الإنسان تصور أن كثيراً من المقولات ذات السمة العلمية كانت من تأليف البشر، وهذا بسبب حالة المعارف في عصر محمد ﷺ ، لذا فمن المشروع تماماً أن ينظر إلى القرآن على أنه تعبير الوحي من الله، وأن تعطى له مكانة خاصة جداً، حيث إن صحته أمر لايمكن الشك فيه، وحيث إن احتواءه على المعطيات العلمية المدروسة في عصرنا تبدو كأنها تتحدى أي تفسير وضعي عقيمة حقاً المحاولات التي تسعى لإيجاد تفسير للقرآن بالاعتماد فقط على الاعتبارات المادية "[13].

فهل بعد هذه الشهادة من هذا العالم ومن غيره من كبار علماء الغرب شك في برهان الإعجاز العلمي على صحة وخلود القرآن الكريم وعالمية رسالة النبي محمدﷺ .

---

[10] – موريس بوكاي، القرآن والتوراة والإنجيل – دراسة الكتب المقدسة في ضوء المعارف الحديثة ص 150. والندوي أبي الحسن، دراسات قرآنية ص55.

[11] – موريس بوكاي، المرجع السابق ص158 .

[12] – المرجع السابق ص 291.

[13] – موريس بوكاي، المرجع السابق 291.



المصادر والمراجع

1- القرآن الكريم

2- أحمد، يوسف الحاج، موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة المطهرة، (دمشق، مكتبة بن حجر ط2 1424هـ - 2003م).

3- أبو صليح ، محمد عبد الرزاق، الإعجاز الكيميائي الحيوي في القرآن وتسخيره في الدعوة إلى الله، (الرياض، مكتبة الرشد 1428هـ).

4- إدريس، جعفر شيخ، الإسلام لعصرنا، (الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1 1422هـ - 2002م).

5- بوكاي، موريس، القرآن والتوراة والإنجيل والعلم – دراسة الكتب المقدسة في ضوء المعارف الحديثة، (القاهرة، مكتبة مدبولي 2004م).

6- تحسين، عامر، حقائق القرآن والعلم الحديث، (الموصل، مطبعة الزهراء الحديثة المحدودة، 1406هـ - 1986م).

7- حسين، جمال نصار، الخطاب القرآني المعاصر، (عمّان، دار الإسراء، ط1 2000م).

8- حق، عبد الوهاب زاهد، القرآن معجزة الله الخالدة، (دمشق، دار الإصلاح، ط1 2008م).

9- خليل، عماد الدين، مدخل إلى موقف القرآن الكريم من العلم، (دمشق، دار ابن كثير، ط1 1429هـ - 2008م).

10- الرافعي، مصطفى صادق، إعجاز القرآن والبلاغة النبوية، (بيروت، دار الكتب العلمية، ط2 1424هـ - 2003م).

11- الزرقاني، محمد عبد العظيم، مناهل العرفان في علوم القرآن، (بيروت، دار الكتاب العربي، ط4 1423هـ - 2002م)، تحقيق فواز أحمد زمرلي.



12 – السويدي، يوسف، الإسلام والعلم التجريبي، (الكويت، مكتبة الفلاح، ط2 1420هـ - 2000م).

13- الشنقيطي، المرابط بن محمد لخديم، معرفة الله دلائل الحقائق القرآنية والكونية قدرة الله تتجلى في مخلوقاته، (دمشق، دار وحي القلم، ط1 2002م).

14- العرجاوي، عبد المجيد، البراهين العلمية على صحة العقيدة الإسلامية، (دمشق، دار وحي القلم، ط1 2003م).

15- فارس، نايف منير، علماء ومشاهير أسلموا، (بيروت، دار ابن حزم، ط1 1431هـ - 2010م).

16- قطان، مناع، مباحث في علوم القرآن، (بيروت، مؤسسة الرسالة، ط35 1418هـ - 1998م).

17- المدرس، علاء الدين شمس الدين، القرآن يقوم وحده 33 قصة تروي إسلام نخبة من علماء الغرب ومفكريه وتأثرهم بالقرآن دون وسيط وإعجابهم بعظمته وتزكيتهم لشخصية النبي محمد ﷺ ، (بغداد، مطبعة أنوار دجلة، 1430هـ - 2009م).

18- مغايري، مازن، الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، (حلب، دار الرضوان، 2004م).

19- النابلسي، محمد راتب، موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، آيات الله في الإنسان، (دمشق، دار المكتبي، ط3 1429هـ - 2008م).

20- النجار، زغلول، من آيات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، (القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، ط3 1430هـ - 2009م).

21- النجار زغلول، من آيات الإعجاز العلمي الأرض في القرآن الكريم، (بيروت، دار المعرفة، ط2 1427هـ - 2006م)

22- النجار، زغلول، من آيات الإعجاز العلمي السماء في القرآن الكريم، (بيروت، دار المعرفة، ط4 1428هـ - 2007م)



